

أثر نمط نسبة التعزيز الثابتة مقابل نمط نسبة التعزيز المتغيرة في بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

أ.د/ أماني عبد المقصود عبد الوهاب

أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

د / صباح عبد الحكم محمد علي

مدرس مناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم كلية

التربية النوعية جامعة المنوفية

أ.د/ هيام مصطفى عبد الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد

المنزلي كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

محمد حلمي رزق سيد أحمد

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلي استقصاء أثر نمط نسبة التعزيز (الثابتة- المتغيرة) في بيئة تعلم مدمج قائمة علي التعزيز الرمزي علي تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وذلك على عينة قوامها (٦٠) تلميذاً وتلميذة، من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بسمادون أشمون محافظة المنوفية، ممن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠)، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩- ١٢) سنة، خلال العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م، وهم يشكلون ما نسبته (٣٥.٢%) من مجتمع الدراسة. وقد تم تقسيم العينة إلي ثلاث مجموعات متساوية، تتكون كل مجموعة من (٢٠) من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، المجموعة الضابطة (تعلم تقليدي)، المجموعة التجريبية الأولى (نمط نسبة التعزيز الثابتة)، والمجموعة التجريبية الثانية (نمط نسبة التعزيز المتغيرة)، وقد استخدم الباحثون القياس القبلي البعدي والتتبعي. مستخدمين عدة أدوات تضمنت قائمة المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتصميم بيئة تعلم مدمج قائمة علي نمطي التعزيز الرمزي ذو النسبة الثابتة والتعزيز الرمزي ذو النسبة المتغيرة، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال (نسخة تقدير المعلم) إعداد ماتسون وآخرون، ترجمة وتقنين أماني عبد المقصود (٢٠١٤). وأظهرت النتائج تساوي أثر نمطي نسبة التعزيز الرمزي الثابتة والمتغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وعدم وجود فروق في المهارات الاجتماعية ترجع إلي عامل الجنس/ النوع (ذكور- إناث).

Abstract:

The study aimed to investigate the Effect of Relative reinforcement (Fixed Ratio - Variable Ratio) in a Blended learning Environment based on Token Reinforcement for Developing Social Skills Of Mentally Handicapped Educable Students, the study sample consisted of a representative group of the original sample community of (60) male and female student, from Mentally handicapped student at the Intellectual education school of Samadon - Ashmoun, Menoufia Government, with IQ ranges between (55-70), aged between (9-12) years, during the academic year 2017/2018, and they constitute (35.2%) from the study community; The sample was divided into three equal groups, control group (traditional learning), first experimental group (Blended learning Environment based on Token Reinforcement Fixed Ratio), second experimental group (Blended learning Environment based on Token Reinforcement Variable Ratio), each group consists of (20) male and female Mentally Handicapped Educable Students, The researcher has prepared a list of social skills for Mentally Handicapped Educable Students, and designed a Blended learning Environment based on Token Reinforcement (Fixed Ratio- Variable Ratio), by using the Feki model (2011) for Blended learning design , and according to the educational and technical standards; Children's social Skills assessment scale (teacher's estimation version), by Matson, et.al translated and rationing by Amani Abdulmaqsood (2014), the research used before, after, follow measurement; The results indicated an equal effect of Fixed Ratio Reinforcement, Variable Ratio Reinforcement, in Developing Social Skills Of Mentally Handicapped Educable Students, There are no differences in social skills of Mentally Handicapped Educable Students form the sex (males-females) in the Blended learning Environment, and the persistence of Effect Absence after the implementation.

مقدمة:

يستخدم التعزيز بشكل فعال في مجالات التعليم المختلفة، وتعليم المهارات، وتعليم المفردات، وتشكيل سلوك جديد، وتعديل سلوك موجود، وتشكيل سلوكيات وعادات اجتماعية. ويمكن الاستفادة من نظم التعزيز في التعلم الإنساني لتعديل سلوك التلاميذ، حيث يستخدم المعلم التعزيز المستمر الذي يعقب الاستجابات الصحيحة، ثم بعد ذلك يستخدم نظاماً للتعزيز والذي هو عبارة عن سلسلة متتابعة من التعزيز النسبي، والتي تتميز بانخفاض نسبتها تدريجياً، حتى تحذف التعزيز ويستبعد بحيث يمكن للتلميذ أن يعتمد على نفسه (عناية القبلي، ٢٠١٤، ٤٥).

كما أكدت العديد من الدراسات فاعلية التعزيز الرمزي في تعليم المعاقين عقلياً (عمر عبدالعزيز، ٢٠٠٨؛ سناء بركة، ٢٠٠٩؛ مروه علي، ٢٠١٢؛ هالي Haley Krentz، ٢٠١٥؛ محمد عبد القوى، ٢٠١٦).

ويعد التعلم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على الاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة تمزج بين التدريس داخل الفصول الدراسية والتدريس عبر الإنترنت وتفعيل استخدام استراتيجيات التعلم النشط Active Learning والتعلم فرد لفرد Peer to Peer، واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، وذلك لما يتميز به من الجمع بين مميزات التعلم الإلكتروني بأنماطه المختلفة، وبين مميزات التعلم وجهاً لوجه في حجرات الدراسة تحت إشراف وتوجيه المعلم (ممدوح عبد المجيد، ٢٠٠٩، ٢٦). وقد أشارت العديد من الدراسات الى فاعلية التعلم المدمج في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (أسامة عبد المولا، ٢٠١٠؛ أشرف أبو الوفا، ٢٠١٢؛ بدور العطييات، ٢٠١٢؛ فوزي الدوخي، ٢٠١٢؛ خالد النجار، ٢٠١٦).

إن اكتساب المهارات الاجتماعية للفرد يعد أمراً مهماً لنموه الاجتماعي وتكيفه واندماجه في المجتمع الذي يتفاعل معه (بلال البلعاوي، ٢٠١١، ٢٠).

وقد أشارت العديد من الدراسات الى أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً (أحمد الحميضي، ٢٠٠٤؛ ميكسين "Deniz Emecen"، ٢٠١١؛ ناستاران دستغي وآخرون، Nastaran Dastgahi, et al.، ٢٠١٣؛ مني حسين، ٢٠١٥؛ بليندا وآخرون Belinda Ratcliffe, et al.، ٢٠١٥؛ كالي Kalli Kemp، ٢٠١٥؛ هبه حسن، ٢٠١٧).

حيث تكمن أهمية المهارات الاجتماعية التي يفترض أن تنمو عند الأطفال المعاقين عقلياً بنفس الدرجة والمستوي عند الأطفال العاديين، وذلك لتحقيق قدر كاف من التوافق الاجتماعي والانفعالي في المجتمع الذي يعيشون فيه، كونهم قادرين بيولوجياً علي الزواج والعمل والدخول في علاقات تفاعلية مع أفراد المجتمع الآخرين، وهذا يتطلب بدوره قدرماً مقبولاً من المهارات الاجتماعية الإنسانية التي تجعلهم يتواصلون بطريقة إيجابية مع الآخرين في مجتمعهم (أحمد الحميضي، ٢٠٠٤، ٢٢).

مشكلة البحث:-

تؤكد العديد من الدراسات التي تناولت تدريب وتأهيل المعاقين عقلياً اجتماعياً (أحمد الحميضي، ٢٠٠٤؛ دينز Deniz، ٢٠١١؛ إلكنر وآخرون Ilknur, et al.، ٢٠١٢؛ عبد السلام القحطاني، ٢٠١٣؛ مني حسين، ٢٠١٥؛ بلندا وآخرون Belinda, et al.، ٢٠١٥؛ هبة حسن، ٢٠١٧) قصور المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً، وتدني مستوي العلاقات الاجتماعية لديهم، وظهور بعض الأنماط السلوكية الغير مقبولة اجتماعياً.

وبرجع الباحث إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالإعاقة العقلية وجد أنها أكدت جميعها على ضرورة تنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً (سميرة أبوغزالة، ٢٠٠٦؛ إقبال الشاذلي، ٢٠١١؛ آيات غزالة، ٢٠١٤؛ إيمان البواعنة، ٢٠١٤؛ مصباح أبو النصر، ٢٠١٤؛ حمد الشمري، ٢٠١٦). لذا يطرح الباحث بيئة التعلم المدمج القائمة علي استخدام التعزيز الرمزي (نمط نسبة التعزيز الثابتة- نمط نسبة التعزيز المتغيرة) لتنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:
"ما أثر نمط نسبة التعزيز الثابتة مقابل نمط نسبة التعزيز المتغيرة في بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي علي تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟".

ومنه تتفرع التساؤلات التالية:

١. ما المهارات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟
٢. ما المعايير التربوية والفنية لبيئة التعلم المدمج للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟
٣. ما التصميم التعليمي لبيئة تعلم مدمج قائمة علي التعزيز الرمزي ذو النسبة (الثابتة - المتغيرة) علي تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟

أهداف البحث:-

استهدف البحث الكشف عن أثر نمط نسبة التعزيز الثابتة مقابل نمط نسبة التعزيز المتغيرة في بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي علي تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

أهمية البحث:-**(أ) الأهمية النظرية:**

- المساهمة في وضع أساليب تربوية تأهيلية تتموية تخدم مؤسسات الإعاقة العقلية والأخصائيين.
- محاولة سد النقص في مجال البرامج المقدمة للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في البيئة المحلية.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- إعداد قائمة بالمهارات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- إعداد قائمة بالمعايير التربوية والفنية لتصميم بيئة التعلم المدمج القائمة علي استخدام التعزيز الرمزي ذو النسبة (الثابتة- المتغيرة) للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- إعداد وتصميم بيئة تعلم مدمج قائمة علي التعزيز الرمزي ذو النسبة (الثابتة- المتغيرة) مصممة وفقاً للمعايير، ووفقاً لنموذج الفقي (٢٠١١) لتصميم التعليم المدمج لتنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

حدود البحث:-

- **حدود موضوعية:** المهارات الإجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، نمط التعزيز الرمزي ذو النسبة (الثابتة - المتغيرة).
- **حدود بشرية:** التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، نسبة ذكائهم ما بين (٥٥ - ٧٠).
- **حدود مكانية:** مدرسة التربية الفكرية بسمادون- أشمون ، محافظة المنوفية.
- **حدود زمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٨/٢/١١ إلي ٢٠١٨/٦/٢٨ م.

منهج البحث:-

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي لمعرفة أثر نمط نسبة التعزيز (الثابتة- المتغيرة) في بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي علي تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

متغيرات البحث:-

- تعلم مدمج قائم علي التعزيز الرمزي نمط نسبة التعزيز الثابتة (متغير مستقل).
- تعلم مدمج قائم علي التعزيز الرمزي نمط نسبة التعزيز المتغيرة (متغير مستقل).
- المهارات الاجتماعية (متغير تابع).

الإطار النظري للبحث:-

ينقسم الإطار النظري للبحث إلى أربع محاور رئيسية، هي :

المحور الأول: التعلم المدمج**أولاً- مفهوم التّعلم المدمج:-**

تعددت التعريفات التي تناولت التّعلم المدمج، حيث يعرفه حسن زيتون (٢٠٠٥، ١٧٣) بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان.

وفي البحث الحالي يتم الدمج بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني بشقبة المتزامن وغير المتزامن (موقع تنمية المهارات الاجتماعية)، وبين استراتيجيتين تعليميتين هما المحاكاة والألعاب الإلكترونية، ونمطين من أنماط التعلم هما التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.

ثانياً- فوائد ومزايا التعلم المدمج:-

- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين.
- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- إثراء المعرفة الإنسانية، والتواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة، ورفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
- كثير من الموضوعات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونياً بالكامل وبصفه خاصه المهارات العاليه (رسم الخرائط والخط العربي وقواعد التجويد) واستخدام التعلم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
- من المزايا الواضحه لهذا النوع من التعلم هو أنه يوفر التدريب في بيئه العمل أو الدراسة ويشمل التعزيز ويستخدم حد أدنى من الجهد والموارد لكسب قدر كبير من النتائج، فهو يمكن الناس من تطبيق المهارات باستمرار لتصبح الممارسة عادة (جمال مصطفي، ٢٠٠٨، ١١-١٢).

ثالثاً: استراتيجيات توظيف التعلم المدمج:-

يتم توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية وفقاً لعدة طرق أو بدائل، يمكن الاختيار من بينها ما يناسب احتياجات المتعلمين وطبيعة تعلمهم والأهداف التعليمية المنشودة. ويحدد عدد من الباحثين (إلهام أبو الريش، ٢٠١٣، ٢٣؛ حسن زيتون، ٢٠٠٥، ١٧٤-١٧٧) ثلاث طرق أو بدائل لتوظيف التعلم المدمج في العملية التعليمية، هي:

١. الطريقة الأولى: تتأسس على أن يتم فيها تعليم درس معين- أو أكثر- في المقرر الدراسي من خلال أساليب التعليم الصفي المعتادة، وتعليم درس آخر أو أكثر بأدوات التعليم الإلكتروني، ويتم تقويم الطلاب ختامياً بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية.
٢. الطريقة الثانية: تتأسس على أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادلياً في تعليم الدرس الواحد، إلا أن البداية تكون للتعليم الصفي أولاً، يليه التعليم الإلكتروني، ويتم تقويم الطلاب ختامياً بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية.
٣. الطريقة الثالثة: تتأسس على أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادلياً في تعليم الدرس الواحد، غير أن بداية التعليم تتم بأسلوب التعليم الإلكتروني، ويعقبه التعليم الصفي، ويتم تقويم الطلاب ختامياً بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية.

وفي البحث الحالي يتم توظيف التعلم المدمج للتلاميذ المعاقين عقلياً وفقاً للطريقة الثانية، حيث يتم تقديم الدرس الواحد باستخدام كلا الطريقتين، وتكون البداية للتعلم التقليدي، يليه التعلم الإلكتروني، يليه التقويم التقليدي.

رابعاً: معايير تصميم بيئة التعلم المدمج:-

- 1- وأوصى حسام الدين مازن (٢٠١٤، ١٩٩) بمراعاة ما يلي عند تصميم بيئة التعلم المدمج:
 - ١- التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعليم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة .
 - ٢- التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعليم المدمج.
 - ٣- التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والموارد المختلفة المستخدمة في بيئة التعليم المدمج سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية، حتى لا تمثل معوقاً لحدوث التعلم .
 - ٤- بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجهاً لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج وخطته وكيفية تنفيذه، والاستراتيجيات المستخدمة فيه، ودور كل منهم في أحداث التعلم .
 - ٥- العمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال شبكة الإنترنت أم في قاعات الدروس وجهاً لوجه .
 - ٦- تنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين .

المحور الثاني- التعزيز:

أولاً- مفهوم التعزيز:-

التعزيز هو الناتج الذي يعود به سلوك معين، أما قيمة التعزيز فتشير إلى مقدار رغبة الإنسان في هذه النتائج، فالأشياء التي نحبها ونرغب فيها تحظى بقيمة تعزيز عالية (عناية القلبى، ٢٠١٤، ٨٥).

ويمثل التعزيز الرمزي بطاقة يحصل عليها الطفل المعاق عقلياً عندما يظهر تحسناً في سلوكه، ويتم استبدال هذه البطاقة من قبل المعلم المشرف على برنامج التعزيز الرمزي بمعززات داعمة مادية مثل، شكولاتة، أو عصير فواكه، أو أقلام، أو علبة ألوان، أو نماذج للتلوين، أو دفتر رسم، أو ساعة يد بلاستيكية. (سيد ورغي، نادية الزقاي، ٢٠١٦، ٢٣٤).

ويعرف حسن عبدالمعطي وآخرون (٢٠١٣، ١٢٠) التعزيز ذو النسبة بأنه تقديم التعزيز بعد عدد من الاستجابات المرغوبة خاصة، إما الثابتة أو المتغيرة.

يتضح أن التعزيز النسبي يعتمد على حسب عدد الاستجابات التي يقدم التعزيز بعدها، إذا كانت النسبة ثابتة، معناها أن بعد عدد محدد- ثابت - من الاستجابات يقدم التعزيز، بعد ثلاث استجابات يعقبها تعزيز وهكذا؛ وهذا يسمى تعزيز ذو نسبة ثابتة؛ أما إذا كان الاستجابات التي يقدم التعزيز بعدها- عدد غير متساوي من الاستجابات، أي قد يقدم التعزيز بعد استجابتين أو ثلاث استجابات، أي بعد عدد متغير (غير ثابت) سمي تعزيز ذو نسبة متغيرة.

ثانياً- أهمية التعزيز الرمزي للمعاقين عقلياً:-

- تكمُن أهمية فنية التعزيز الرمزي في النقاط التالية:
- يحظى أسلوب التعزيز الرمزي بمجموعة من المميزات تجعل منه أسلوباً جديراً بالاستخدام، وهذا لأن أسلوب التعزيز الرمزي أكثر فعالية في تغيير السلوك مقارنة بالأساليب الأخرى.
 - يتميز أسلوب التعزيز الرمزي بأنه يمكن تقديمه في أنسب وقت عندما تظهر الاستجابات المرغوبة، حيث يمكن أن تقدم المعززات مباشرة بعد حدوث السلوك المرغوب فيه، وأن تستبدل في وقت لاحق بمعززات داعمة، وهكذا.
 - استخدام عدد كبير من المعززات التي تساعد علي الاحتفاظ بالسلوك الجيد لفترة طويلة من الزمن، فأسلوب التعزيز الرمزي يوفر معززات متعددة ومتنوعة.
 - التعزيز الرمزي دون شك طريقة غير تقليدية لضبط السلوك الانساني، وأنها طريقة فعالة جداً، إذا ما تم تخطيطها وتنفيذها بعناية.
 - يستخدم أسلوب التعزيز الرمزي في الحالات التي يصعب فيها تأجيل الاشباع، حيث يعجز كثير من الأطفال عن العمل علي نحو لائق إذا فرض عليهم أن ينتظروا لفترة طويلة حتي يحصلوا علي المكافآت (محمد أبو النور، ٢٠٠٨، ٤٨٣-٤٨٤).

ثالثاً- خصائص الرموز المستخدمة في التعزيز :-

- يجب أن يكون الرمز مأموناً، فلا يترتب علي إعطائه للطفل أية مخاطر للمتعلمين إذا كانوا صغاراً أو لديهم مشكلات سلوكية شديدة.
- أن يكون الرمز غير ثمين بحيث يمكن الحصول عليه.
- ألا يثير الدهشة عند الطفل فيحتفظ به ولا يستبدله بمعززات أخرى.
- أن يكون المعزز متيناً غير قابل للتلف، لأنها تستخدم لوقت طويل.
- أن يكون الرمز من السهولة والسرعة في الحصول عليه.
- أن تكون الرموز سهلة الحمل ليسهل تجميعها والتعامل بها.
- ألا يكون الرمز قابل للتزييف، كتزوير العملات المطاطية أو النجوم أو الأزرار (حسن عبد المعطي وآخرون، ٢٠١٣، ١٣٦).

المحور الثالث- المهارات الاجتماعية:**أولاً- مفهوم المهارات الاجتماعية:-**

يمكن تعريف المهارات الاجتماعية الخاصه بالطفل بأنها إظهار الطفل مودته نحو الاخرين، وتعاونه معهم، وبذل الجهد لمساعدتهم، من اجل التفاعل الاجتماعي الناجح للطفل مع افراد المجتمع سواء في المنزل او المدرسه او المؤسسه، من ما يؤدي الى تحقيق اهدافه التي يرضى هو عنها ويتقبلها المجتمع (أماني عبد المقصود، ٢٠١٤، ١٠).

ويعرف الباحث المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إجرائياً بأنها قدرة التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم علي إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، وضبط انفعالاتهم أثناء تفاعلهم مع الآخرين، أو أثناء الأعمال اليومية العادية.

ثانياً- أهمية المهارات الاجتماعية:-

تحتل المهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي شتى الميادين من طفولته إلى شيخوخته متمثلة في:

- المهارات الاجتماعية ضرورة ملحة للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعية وإدارة علاقات العمل بصورة فعالة.
- لا شك أنها تجنب الأفراد حدوث الصراعات، وإن حدثت تمكنوا من حلها بصورة فعالة.
- لا يمكن إغفال دورها في مرحلة الطفولة، فهي بمثابة طوق الأمان للطفل في مراحل نموه المختلفة، ومن المهم أن يتكامل دور الأهل مع المدرسة في تعليم الطفل المهارات الاجتماعية التي لا يكتسبها بشكل طبيعي والتي تتضمن: المشاركة وأهمية الانتباه، والتعاون وتبادل الأدوار، وضرورة التحدث إلى الآخرين والإصغاء إليهم، واللطف واللباقة، وأهمية الابتسام إلى الآخرين ومساعدتهم وتشجيعهم.
- تتبوأ المهارات الاجتماعية مكانة بالغة الأهمية في البرامج التدريبية لجميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، لما تواجهه هذه الفئة من مشكلات اجتماعية، تعود لأسباب كثيرة من أهمها نقص المهارات الاجتماعية (نعمة الحلو، ٢٠٠٨، ١٤).

ثالثاً- مراحل اكتساب المهارات الاجتماعية:-

يوجد ثلاث مراحل رئيسية يمر بها المتعلم أثناء اكتسابه أو تعلمه مهارة ما وهي: المرحلة الإدراكية أو مرحلة التعرف، مرحلة التثبيت أو مرحلة التدريب، المرحلة الاستقلالية (محمد أبو النور، ٢٠٠٨، ٤٦٢).

رابعاً- أساليب تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:-

تنظم وفاء الحجار (٢٠١٥، ٢٩) الأساليب المستخدمة في التدريب على المهارات الاجتماعية في فئات ثلاثة، هي:

أساليب بدنية: منها التدريب على الاسترخاء، والتحكم في الجوانب غير اللفظية.

أساليب معرفية: مثل التدريب على الحوار الداخلي الإيجابي، وتغيير المعتقدات اللامنطقية.

أساليب سلوكية: من قبيل تمثيل الدور، الاقتداء، إعادة السلوك والتلقين والتدعيم.

المحور الرابع: الإعاقة العقلية**أولاً- تعريف الإعاقة العقلية:-**

يعرف ميشيل لاروك Michelle Laroque (٢٠١٣، ١٧) الإعاقة العقلية بأنها اضطراب عام في الوظائف العقلية يظهر قبل سن البلوغ، مصحوباً بقصور في مجالين أو أكثر من السلوكيات التكيفية، والمعاق عقلياً هو الذي يكون معدل ذكائه أقل من ٧٠ درجة.

وتعرف أمل الهجرسي (٢٠٠٢، ٢٥٦) المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بأنهم حالات الإعاقة العقلية البسيطة الذين تتراوح معدلات ذكائهم بين (٥٠ - ٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه ويلتحق أفرادها بمدارس التربية الفكرية والفصول الملحقة بمدارس التعليم الابتدائي.

ويعرف الباحث التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إجرائياً بأنهم تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بسمادون أشمون محافظة المنوفية، ممن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٥-٧٠ درجة، ومتوسط أعمارهم بين (٩ - ١٢) سنة.

ثانياً- المبادئ العامة لتعليم المعاقين عقلياً:-

فيما يلي بعض المبادئ العامة للتدريس لتعليم ذوي الإعاقة العقلية:

- التركيز علي استخدام طريقة المثبرات: وهنا يتم التركيز علي استخدام المثبرات المهمة، والتقليل من استخدام المثبرات غير المهمة، كما ينبغي عدم استخدام المثبرات التي قد تؤدي إلي التشتت.
- استخدام التلقين اللفظي الإيمائي أو الجسمي، لجذب انتباه ذوي الإعاقة العقلية.
- الانتقال التدريجي من المفاهيم والمهارات البسيطة إلي المفاهيم والمهارات الأكثر تعقيداً.
- تحديد مستوى المتعلم المعاق عقلياً: فبدون تحديد مستوى الأداء، فقد نطلب منه تأدية بعض المهارات الصعبة والتي لا يستطيع تأديتها. وهذا قد يؤدي إلي الإحباط، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد ستطلب منه تأدية مهارات يتقنها جيداً، فهذا يؤدي إلي الملل بالنسبة للمتعلم والمعلم.
- يجب علي المعلم تجزئة المهارات إلي مهارات بسيطة، حتي يستطيع المتعلم أن يكتسبها.
- ينبغي استخدام الألوان عند تعليم ذوي الإعاقة العقلية، فهذا يساعد علي زيادة التعلم (فوزي الشربيني، عفت الطناوي، ٢٠١٥، ١٥٨).

• دراسات سابقة:

تتقسم الدراسات السابقة إلى أربع محاور:

- دراسات مرتبطة بالتعلم المدمج.
 - دراسات مرتبطة بالتعزيز الرمزي.
 - دراسات مرتبطة بالمهارات الاجتماعية.
 - دراسات مرتبطة بالإعاقة العقلية.
١. دراسة أحمد الحميضي (٢٠٠٤) "فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم"، هدفت الدراسة إلي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، من خلال استخدام فنيات التعزيز، والنمذجة، وأداء الأدوار، والتلقين، والتلاشي والإخفاء؛ شملت عينة

- الدراسة (١٦) من تلاميذ فصول التربية الفكرية، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، قوام كل مجموعة (٨) تلاميذ؛ تم استخدام مقياس تقدير المهارات الاجتماعية (صالح هارون، ١٩٩٦)، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج السلوكي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة.
٢. دراسة عمر عبدالعزيز (٢٠٠٨) "فاعلية برنامج سلوكي باستخدام التعزيز الرمزي في تعديل السلوك النمطي و ضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقلياً في المملكة العربية السعودية"، هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج سلوكي باستخدام التعزيز الرمزي في تعديل السلوك النمطي وضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقلياً؛ تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً من المعاقين عقلياً بين (١٠ - ١٤) سنة، تم توزيع أفراد السلوك النمطي إلى مجموعتين وأفراد مجموعة ضعف الانتباه إلى مجموعتين متساويتين؛ أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج السلوكي المعتمد على التعزيز الرمزي في تعديل السلوك النمطي وضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقلياً.
٣. دراسة أغنيس بيرسي Agnes Percy (٢٠٠٩) "البحث عن مزيج مثالي: دراسة مقارنة بين التعلم عبر الإنترنت والتعلم وجها لوجه والتعلم المدمج"، هدفت إلى مقارنة فاعلية التعلم وجها لوجه، والتعلم عبر الإنترنت، والتعلم المدمج، شملت عينة الدراسة طلاب المرحلة الجامعية في جامعة شمال تكساس الولايات المتحدة الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (٧٨٤) طالباً (١٥٤) التعلم وجها لوجه، و(٣٣٧) طالباً عبر الإنترنت، و(٢٩٣) طالباً تعلم مدمج؛ أكدت نتائج الدراسة الحجة القائلة بأن التعلم المدمج يمكن أن يجمع بين قوة التعلم وجها لوجه والتعلم عبر الإنترنت ويمكن أن يوفر تجربة تعليمية أكثر فعالية.
٤. دراسة دنيز ميكسين "Deniz Emecen" (٢٠١١) "مقارنة بين طريقة التعليم المباشر وطريقة حل المشكلات في تدريس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التخلف العقلي، العلوم التربوية: النظرية والتطبيق"، هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استراتيجيتي التعليم المباشر وحل المشكلات في تعليم المهارات الاجتماعية وبقاء أثر التعلم للأطفال ذوي التخلف العقلي، تكونت عينة الدراسة من صبي وفتاة، استخدمت الدراسة استمارة مقابلة، واختبار، وقائمة المهارات الاجتماعية؛ وأكدت نتائج الدراسة أن استراتيجيته التعليم المباشر كانت أكثر فعالية من استراتيجيته حل المشكلات في إكساب وتنمية المهارات الاجتماعية وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.
٥. دراسة فوزي الدوخي (٢٠١٢) "فاعلة استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج" في تدريس الرياضيات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة للطلبة ذوي صعوبات التعلم ويطيء التعلم وذوي الإعاقة الفكرية البسيطة"، هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج في تدريس الرياضيات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو مادة الرياضيات، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة، تم توزيعهم بحيث يكون نصفهم ضمن المجموعة التجريبية

والنصف الآخر ضمن المجموعة الضابطة؛ واستخدم الباحث اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات المطور، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج في زيادة التحصيل.

٦. دراسة إيمان منصور (٢٠١٤) "فاعلية استخدام اسلوب التعزيز الإيجابي للسلوك في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة"، هدفت إلى إعداد برنامج للتعزيز الإيجابي للسلوك لتنمية المهارات الاجتماعية، والتعرف على فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية؛ تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً من الذكور؛ استخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ومقياس ستانفورد بينه؛ أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التعزيز الإيجابي للسلوك في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.

٧. دراسة محمد عبد القوى (٢٠١٦) "أثر اختلاف مستويات التعزيز وأساليب تقديمه في القصة الإلكترونية التفاعلية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"، هدفت إلى التعرف على أثر اختلاف مستويات التعزيز (المستمر المتزايد تدريجياً - المستمر المتناقص تدريجياً - المنقطع المتناقص تدريجياً) وأساليب تقديمه (التلازمي - الرمزي) في القصة الإلكترونية التفاعلية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وقياس فاعليتها وكفاءتها على تنمية المهارات الاجتماعية وانتقال أثر التعلم؛ شملت عينة الدراسة (٤٢) تلميذاً وتلميذة تقع نسبة ذكاؤهم ما بين (٥٤-٦٩)؛ تم توزيعهم بالتساوي على (٦) مجموعات تجريبية؛ واستخدم الباحث مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، مقياس الذكاء لستانفورد بينه، مقياس المهارات الاجتماعية المدرسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مقياس المهارات الاجتماعية في المنزل للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم، واختبار مواقف اجتماعية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم؛ وأشارت النتائج إلى تحسين المهارات الاجتماعية مع اختلاف مستويات التعزيز وانتقال أثر التعلم لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية الثانية.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية.

٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية ترجع إلي عامل الجنس/ النوع (ذكور- إناث) لصالح الذكور.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي لمعرفة أثر المتغير المستقل (نمط نسبة التعزيز الرمزي الثابتة- نمط نسبة التعزيز الرمزي المتغيرة) في بيئة التعلم المدمج علي المتغير التابع (المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم).

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية. وأقتصرت عينة البحث على (٦٠) تلميذ وتلميذة؛ ممن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥ - ٧٠)، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) سنة، تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات متساوية مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، كل مجموعة (٢٠).

أدوات البحث:

استخدم الباحث مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال (نسخة تقدير المعلم)، إعداد ماتسون وآخرون Matson, et al.، ترجمة وتقنين أمانى عبد المقصود (٢٠١٤)، وتم حساب ثباته وصدقه على البيئه المصرية وقد أثبت درجة عالية من الثبات والصدق.

التصميم التجريبي ومتغيرات البحث:

اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي ذو الثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة، القياس القبلي/البعدي/التتبعي للمجموعات الثلاث.

مجموعة ضابطة: تدرس بالطريقة التقليدية، ولا تتعرض لأي من مواد المعالجة التجريبية.

مجموعة تجريبية أولى: تدرس من خلال بيئة تعلم مدمج قائمة علي استخدام التعزيز الرمزي (نمط نسبة التعزيز الثابتة).

مجموعة تجريبية ثانية: تدرس من خلال بيئة تعلم مدمج قائمة علي استخدام التعزيز الرمزي (نمط نسبة التعزيز المتغيرة).

التصميم التعليمي لبيئة التعلم المدمج

اعتمد الباحث على نموذج عبد اللاه الفقي (٢٠١١) "بتصرف"*، لقربه من التصور الذي وضعه الباحث لتصميم بيئة التعلم المدمج الحالية، والترتيب المنطقي لخطواته، وشموليته، وسهولة استخدامه (عبد اللاه الفقي، ٢٠١١، ٩٠) وتضمن النموذج خمس مراحل رئيسيه، هي:

* في مرحله الإنتاج تم حذف الخطوه الثالثه انتاج سكورمات المقرر والخطوة الرابعه انتاج الأنشطة والكتل في المودل واستبدالهما بخطوة إنتاج الأنشطة الإلكترونيه لموائمة النموذج مع دراسته الحاليه من حيث الموضوع وطبيعته العينه.

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل:**١-١- تحليل خصائص المتعلمين**

كان لزاماً علي الباحث قبل البدء في تصميم بيئة التعلم المدمج الحالية تحليل خصائص المتعلمين، ومعرفة الخصائص الجسمية والحركية، والخصائص العقلية التعلمية، والخصائص اللغوية، والخصائص الشخصية والاجتماعية.

١-٢- تحديد الأهداف التعليمية:

تم تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها من بيئة التعلم المدمج الحالية في ضوء أبعاد مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال إعداد ماتسون وآخرون. Matson, et al. ترجمة وتقنين أماني عبد المقصود (٢٠١٤)، والإطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً.

١-٣- تحليل محتوى التعلم المدمج:

استعان الباحث بالدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بمجال المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً لتحديد المهارات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وقد تبين ضعف المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بناءً على تطبيق الباحث مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال علي (١٥) تلميذاً وتلميذة بمدرسة التربية الفكرية بسمادون.

١-٤- تحليل بيئة التعلم المدمج**١-٤-١- الطالب**

التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرسه التربيه الفكرية بسمادون أشمون محافظه المنوفيه، نسبه ذكائهم ما بين (٥٥ و ٧٠) و اعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة ويعانون قصوراً في المهارات الاجتماعيه.

١-٤-٢- المعلم

الوسيط بين الماده التعليميه والتلميذ، إلا أن بعض المعلمين لديهم فكره سلبيه تجاه تعليم التلاميذ المعاقين عقلياً باستخدام الحاسب الآلي وشبكه الانترنت.

١-٤-٣- الاسلوب التعليمي

الطريقه التي يعتمدها المعلم في التدريس، وهي الطريقه التقليديه دون الاستعانه باي من المستحدثات التكنولوجيه في التعليم.

١-٤-٤- الوسائل والادوات

والتي ستساعد الباحث في التطبيق، حيث يتوفر معمل حاسب الي بالمدرسه به عدد (٥) اجهزه حاسب آلي حديثه وجهاز عرض، والمعمل متصل بشبكه الانترنت.

المرحلة الثانية- مرحلة التصميم:

٢-١- تنظيم الأهداف التعليمية:

الهدف العام: "تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم".
الأهداف الإجرائية: بعد دراسة بيئة التعلم المدمج الحاليه يجب ان يكون التلميذ قادرا على أن:

- يتواصل مع الاخرين.
- يشارك الاخرين في الانشطه.
- يضبط انفعالاته.
- يعبر عن مشاعره الايجابيه والسلبيه.

٢-٢- استراتيجيات تنظيم محتوى التعلم المدمج:

تم تحديد استراتيجيات تنظيم محتوى التعلم المدمج بما يعمل علي تحقيق هذه الأهداف، وتم تصنيف المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في أربع محاور رئيسية.

٢-٣- استراتيجيات تقديم التعلم المدمج

اعتمدت الدراسة الحالية على استراتيجيتين تعليميتين هما، استراتيجية المحاكاة التعليمية واستراتيجية والألعاب الإلكترونية. ونمطين من أنماط التعلم هما التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.

٢-٤- تصميم الأنشطة التعليمية

تنوعت الأنشطة المقدمه في بيئه التعلم المدمج الحاليه للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم ما بين أنشطه تقليديه، وأخري إلكترونيه من خلال الموقع الإلكتروني.

٢-٥- تصميم أدوات الدراسة

٢-٥-١- قائمة المهارات الاجتماعية

نظرا لأن البحث الحالي يهتم بتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم، فانه استلزم إعداد قائمة بهذه المهارات، وقد مر ذلك تبعا للخطوات التالية:

٢-٥-١-١- إعداد قائمة مبدئية للمهارات الاجتماعية

٢-٥-١-٢- عرض القائمة المبدئية علي السادة المحكمين

٢-٥-١-٣- القائمة النهائية للمهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٢-٥-٢- قائمة المعايير التربوية والفنية لبيئة التعلم المدمج

يري الباحث أن هناك حاجة إلي اشتقاق معايير لبيئة التعلم المدمج للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم، تراعي المزايا والإمكانيات التي تقدمها هذه التكنولوجيا الحديثة، كما تأخذ بعين الاعتبار خصائص وسمات الفئة المستهدفة، وقدراتهم وإمكاناتهم العقلية.

٢-٥-٢-١- إعداد قائمة مبدئية بالمعايير التربوية والفنية لبيئة التعلم المدمج.

٢-٢-٥-٢- عرض القائمة المبدئية للمعايير علي المتخصصين للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

٢-٢-٥-٣- القائمة النهائية للمعايير التربوية والفنية لبيئة التعلم المدمج.

٢-٦-٢- تصميم صفحات الموقع.

قام الباحث بوضع مخطط لصفحات الموقع؛ وتصميم الصفحة الرئيسية والصفحات الفرعية، بما يتضمنه من عناصر الوسائط المتعددة (نصوص- صور - رسوم - فيديو).

المرحلة الثالثة- مرحلة الإنتاج:

٣-١- إنتاج عناصر المحتوى المطلوبة للموقع:

إنتاج ما يتضمنه الموقع من عناصر ومفردات الوسائط المتعددة (النصوص- الصور الثابتة - الصوت - الفيديو - الرسوم المتحركة).

٣-٢- إنتاج صفحات الموقع:

تم إنتاج صفحات موقع تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، باستخدام خدمة جوجل لبناء مواقع الويب Google Sites، من خلال النموذج Classroom Site ، و رابط زيارة الموقع هو: <https://sites.google.com/site/socialskills4md>.

٣-٣- إنتاج الأنشطة الإلكترونية:

تم انتاج مجموعه من الألعاب الالكترونيه التعليمية المتاحه من خلال الموقع الالكتروني.

٣-٤- رفع الموقع علي الانترنت

تم إتاحة موقع تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، من خلال الرابط: <https://sites.google.com/site/socialskills4md>

المرحلة الرابعة- مرحلة التطبيق:

٤-١- التجربة الاستطلاعية

تم تجريب الموقع الإلكتروني لمدة أسبوع، على عينة استطلاعية (٥) من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بسمادون.

٤-٢- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة

قام الباحث بتطبيق مقياس تقدير المهارات الاجتماعية علي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؛ ثم رصد الدرجات في الكشوف المخصصة لذلك.

٤-٣- تطبيق نموذج التعلم المدمج

تم تطبيق أدوات القياس قبلياً للتأكد من تجانس المجموعات الثلاث، تم تطبيق نموذج التعلم المدمج المقترح خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧/٢٠١٨م.

المرحلة الخامسة- مرحلة التقويم:

٥-١- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة

تم تطبيق أدوات القياس بعدياً، حيث قام الباحث بتطبيق مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال (نسخة تقدير المعلم)، من إعداد ماتسون وآخرون. Matson, et al.

ترجمة وتقنين أماني عبد المقصود (٢٠١٤)، علي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم- عينة الدراسة؛ وذلك خلال الفترة من ٢٧/٥/٢٠١٨ إلى ٣١/٥/٢٠١٨ م.

٥-٢- المعالجة الإحصائية

استخدام الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ٢٢) وتحليل البيانات المستخلصة من أدوات الدراسة باستخدام بعض المعالجات الإحصائية مثل تحليل التباين الثنائي (Two - way Anova) واختبار (T-test).

٥-٣- تحليل النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرض الأول.

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة، في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية الأولى". وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية، وفيما يلي جدول (١) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١)

اختبار "ت" T-Test لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية الأولى في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	Sig	الدلالة
الضابطة	٢٠	٩٣.٩٥	١٠.٧٦	٣٨	٣.٣٠٨	٠.٠٢	دالة إحصائية عند (٠.٠٥)
التجريبية الأولى	٢٠	١٠٧.٢٠	١٤.٣٢				

يتضح من الجدول رقم (١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (٣.٣٠٨)؛ ودالاتها (٠.٠٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والتي درست بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي ذو النسبة الثابتة والذي بلغ (١٠٧.٢٠) درجة، بالمتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة التقليدية والذي بلغ (٩٣.٩٥) درجة، يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية الأولى والتي درست وفق بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي ذو النسبة الثابتة. مما يشير إلي أثر بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي (نظام نسبة التعزيز الثابتة) علي تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وبالتالي يتم قبول الفرض الأول "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة، في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية الأولى".

ويمكن تحديد حجم تأثير المتغير المستقل (بيئة التعلم المدمج القائم على التعزيز الرمزي ذو النسبة الثابتة) على المتغير التابع (المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم) تحديداً كمياً باستخدام مقياس مربع ايتا، من خلال المعادلة التالية:

$$F^2 = \frac{t2}{t2+df}$$

حيث أن:

- £2: نسبة التباين في المتغير

التابع والذي يرجع الى أثر المتغير المستقل.

- T2: مربع قسمة (ت).

- df: درجات الحرية.

كما يمكن تحويل قيمه مربع ايتا (£2) إلى قيمه (d)، والتي تعبر عن مقدار حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، باستخدام المعادلة التاليه (رشدي فام، ١٩٩٧، ص ١٧).

$$d = \frac{2\sqrt{£2}}{\sqrt{£2 - 1}}$$

فيما يلي جدول (٢) مستويات تصنيف حجم الاثر لقيمة (£2, d) (عزت حسن، ٢٠١١، ٢٨٣).

جدول (٢)

تحديد حجم الأثر بالنسبة لقيمه (£2, d)

حجم التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	
١.١	٠.٨	٠.٥	٠.٢	d
٠.٢	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	£2

وفيما يلي جدول (٣) يوضح ما تم التوصل اليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٣)

قيمة (£2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حرك التأثير.

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة £2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
تعلم مدمج مع تعزيز رمزي ثابت	المهارات الاجتماعية	٠.٢٢٤	١.٠٧٤	كبير

يلاحظ من جدول (٣) ان قيمة مربع إيتا (£2) هي (٠.٢٢٤)، وقيمة (d) المقابلة لها هي (١.٠٧٤)، مما يشير الى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع إيتا، مما يدل على ان المتغير المستقل (بيئة التعلم المدمج القائمة على التعزيز الرمزي ذو النسبة الثابته) له تأثير على المتغير التابع (المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم) بدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني.

ينص الفرض الثاني علي أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة، في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية الثانية". وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية، وفيما يلي جدول (٤) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٤)

اختبار T-Test لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	Sig	مستوي الدلالة
الضابطة	٢٠	٩٣.٩٥	١٠.٧٦	٣٨	٣.٠١٣	٠.٠٠٤	دالة إحصائياً عند (٠.٠٥)
التجريبية الثانية	٢٠	١٠٥.٩٠٠	١٤.١٠٠				

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات

الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (٣.٠١٣)؛ ودالاتها (٠.٠٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والتي درست بيئة التعلم المدمج القائمة على التعزيز الرمزي ذو النسبة المتغيرة والذي بلغ (١٠٥.٩٠٠) درجة، بالمتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة التقليدية والذي بلغ (٩٣.٩٥) درجة، وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية الثانية والتي درست وفق بيئة التعلم المدمج القائمة على التعزيز الرمزي ذو النسبة المتغيرة. مما يشير إلى أثر بيئة التعلم المدمج القائمة على التعزيز الرمزي (نظام نسبة التعزيز المتغيرة) على تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وبالتالي يتم قبول الفرض الثاني "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة، في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية الثانية".

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (بيئة التعلم المدمج القائمة على التعزيز الرمزي ذو النسبة المتغيرة) على المتغير التابع (المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم). فيما يلي جدول (٥) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٥)

المقابلة لها ومقدار حرك التأثير. (d) وقيمة (£2) قيمة

المتغير المستقل	المتغير التابع	£2 قيمة	قيمة d	مقدار حجم التأثير
تعلم مدمج مع تعزيز رمزي متغير	المهارات الاجتماعية	٠.١٩٣	٠.٩٧٨	كبير

يلاحظ من جدول (٥) ان قيمة مربع إيتا (£2) هي (٠.١٩٣)، وقيمة (d) المقابلة لها هي (٠.٩٧٨)، مما يشير الى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع إيتا، مما يدل على ان المتغير المستقل (بيئة التعلم المدمج القائمة على التعزيز الرمزي ذو النسبة المتغيرة) له تأثير على المتغير التابع (المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم) بدرجه كبيره.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية"، وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية، وفيما يلي جدول (٦) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول رقم (٦)

اختبار "ت" للفروق بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	Sig	مستوي الدلالة
التجريبية الأولى	٢٠	١٠٧.٢٠	١٤.٣٢١	٣٨	٠.٢٨٩	٠.٧٧٤	غير دالة إحصائياً
التجريبية الثانية	٢٠	١٠٥.٩٠٠	١٤.١٠٠				

يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي ذو النسبة الثابتة) والمجموعة التجريبية الثانية (بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي ذو النسبة المتغيرة) في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٢٨٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. مما يشير إلي تساوي أثر بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي نظام نسبة التعزيز الثابتة وبيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي نظام نسبة التعزيز المتغيرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية".

وقد يرجع السبب في ذلك إلى:

- نمطي نسبة التعزيز الثبات والمتغير كلاهما له اثر كبير في نجاح اجراءات اكساب وتنمية المهارات.

- المهارات التي تتبع نمطي نسبة التعزيز الثبات والمتغير تتميز بالارتفاع والتكرار في معدلها.
- اختلاف التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم في ميلوهم وطبيعتهم.
- نمطي نسبة التعزيز الثبات والمتغير كلاهما نتائج ثابتة وعميقة في نفس الطفل.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع.

ينص الفرض الرابع علي أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية ترجع إلي عامل الجنس/ النوع (ذكور- إناث) لصالح الذكور"، وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova)، وفيما يلي جدول (٧) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول رقم (٧)

تحليل التباين الثنائي لفحص الفروق في درجات القياس البعدي لمجموعات الدراسة.

الدالة	Sig	قيمة ف	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غيردالة إحصائياً	٠.٧٧٢	٠.٠٨٥	١٦.٩٠٠	١	١٦.٩٠٠	المجموعة
غيردالة إحصائياً	٠.١١٥	٢.٦٠٨	٥١٨.٤٠٠	١	٥١٨.٤٠٠	الجنس/ النوع
غيردالة إحصائياً	٠.٩٢٩	٠.٠٠٨	١.٦٠٠	٢	١.٦٠٠	المجموعة*الجنس
			١٩٨.٧٥٠	٣٦	٧١٥٥	الخطأ
				٤٠	٤٦١٨٠٨	المجموع

يتضح من جدول رقم (٧) أن قيمة النسبة الفئوية الخاصة بتباين المجموعات، والجنس/ النوع، والتفاعل بين المجموعة والجنس/ النوع، حيث بلغت قيمة "ف" (٠.٠٨٥)، (٢.٦٠٨)، (٠.٠٠٨)، علي الترتيب، وجميعها قيم غيردالة إحصائياً. مما يشير إلي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً علي مقياس المهارات الاجتماعية ترجع إلي عامل الجنس/ النوع (ذكور- إناث). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع (إقبال الشاذلي، ٢٠١١؛ بلال البلعاوي، ٢٠١١؛ إيمان البواعنة، ٢٠١٤؛ مساعد العايد، ٢٠١٥).

وبالتالي يتم رفض الفرض الرابع "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة في القياس البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية ترجع إلي عامل الجنس/ النوع (ذكور - إناث) لصالح الذكور".

ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك قد يرجع إلى:

- العمر الزمني لأفراد العينة (مرحلة الطفولة الوسطي) حيث يشير العديد من علماء النفس التربوي إلى أن المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذكور والإناث لا تختلف في كثير من الأحيان على اعتبار أن الأفراد في هذه المرحلة العمرية المبكرة لم يتكون في مدركاتهم وخبراتهم تمايز نوعهم وخصوصية النوع.
- كلا الجنسين (ذكور/إناث) تعرضوا لنفس الظروف في بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي، وهذا دليل قوة للدراسة الحالية فهو يظهر أثر بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بصرف النظر عن جنسهم، وعدم التحيز لأحد الجنسين.
- المهارات الاجتماعية واحدة لهذه الفئة، ولا تختلف باختلاف الجنس (ذكور/إناث).
- التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (ذكور/إناث)، لديهم نفس إمكانية النمو الاجتماعي، إذا ما أتيحت لهم فرص متساوية للتفاعل والنمو الاجتماعي.

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

١. الاستعانة بقائمة المهارات الاجتماعية التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
٢. الاستعانة بقائمة المعايير التربوية والفنية التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية عند تصميم التعلم المدمج للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
٣. استخدام نمطي التعزيز الرمزي (ذو النسبة الثابتة- ذو النسبة المتغيرة) في تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
٤. استخدام بيئة التعلم المدمج القائمة علي التعزيز الرمزي (ذو النسبة الثابتة - ذو النسبة المتغيرة) في تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٥. استخدام الموقع الإلكتروني "موقع تنمية المهارات الاجتماعية" في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
٦. تشجيع مؤسسات التربية الخاصة علي تطبيق التعلم المدمج والتعزيز الرمزي.

مقترحات الدراسة

استكمالاً للجهود الذي بدأه الباحث يقترح إجراء الموضوعات البحثية التالية:

١. أثر التعلم المدمج القائم علي التعزيز الرمزي ذو الفترة (الثابتة - المتغيرة) علي تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
٢. أثر التعلم المدمج القائم علي التعزيز الرمزي ذو النسبة (الثابتة - المتغيرة) علي تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الأكاديمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. أثر التعلم المدمج القائم علي التعزيز الرمزي ذو النسبة (الثابتة - المتغيرة) علي التحصيل والاتجاهات لذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. أثر التفاعل بين استراتيجيتي التعلم المدمج (المتزامن - اللامتزامن) ونمطي التعزيز الرمزي (الثابت - المتغير) علي التحصيل وتنمية المهارات لذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. أثر نسبة التعزيز الرمزي (الثابتة - المتغيرة) ومستواه (المتزايد - المتناقص) في بيئة التعلم المدمج علي تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
٦. أثر التعلم المدمج القائم علي التعزيز الرمزي ذو النسبة (الثابتة - المتغيرة) في إكساب الطلاب المعلمين بكلية التربية مهارات تصميم التعلم المدمج لذوي الاحتياجات الخاصة.
٧. أثر التعلم المدمج القائم علي التعزيز الرمزي ذو النسبة (الثابتة - المتغيرة) في إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التواصل الإلكتروني.
٨. تصميم استراتيجية مقترحة لتطوير لنهاج التربية الخاصة في ضوء التعلم المدمج وأثره في تنمية نواتج التعلم والاتجاه نحوه.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١) إقبال عبدالرحمن حسن الشاذلي (٢٠١١). اللعب الحر كأداة تشخيص فارق ووسيلة لتنمية السلوك غير التوافقي ومهارات التواصل الاجتماعي: دراسة تجريبية للأطفال المعاقين عقلياً والأطفال متعددي الإعاقات بنسبة ذكاء ٥٠ - ٧٠ درجة، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- ٢) إلهام حرب أبو الريش (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٣) إيمان حمدي عبد اللطيف منصور (٢٠١٤). فاعلية استخدام اسلوب التعزيز الإيجابي للسلوك في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنها.
- ٤) إيمان سميح البواعنة (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الدراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في محافظة إربد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- ٥) أحمد بن علي بن عبد الله الحميضي (٢٠٠٤). فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٦) أسامة عبد الرحمن أحمد عبد المولا (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعليم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٧) أشرف ابو الوفا عبد الرحيم (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في رياضة العاب القوى قائم على التعلم الخليط على تنمية الاداء المهارى و تقبل الذات لدى الطلاب المعاقين حركيا بجامعة سوهاج، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٨) أماني عبدالمقصود عبد الوهاب (٢٠١٤). مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٩) أمل معوض الهجرسي (٢٠٠٢). تربية الأطفال المعاقين عقلياً، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٠) آيات فوزى أحمد غزالة (٢٠١٤). استخدام الألعاب الكمبيوترية التعليمية بمدارس الدمج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية ورعاية الذات للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراة، كلية للتربية للدراسات العليا، جامعة القاهرة.
- ١١) بدور محمد كريم عطية العطييات (٢٠١٢). فاعلية استخدام التعليم المدمج لتنمية التحصيل بمادة الرياضيات للتلميذات النعاقات سمعياً بمعاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٢) بلال نصر ديب البلعاوي (٢٠١١). المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- ١٣ جمال مصطفى محمد مصطفى (٢٠٠٨). من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي: التعلم المُؤلف Blended Learning، ورقة عمل، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة، بعنوان (التعليم الجامعي: الحاضر، والمستقبل)، في الفترة من ١٨-١٩ مايو.
- ١٤ حسام الدين محمد مازن (٢٠١٤). تكنولوجيا التربية مدخل إلى التكنولوجيا المعلوماتية، ط ١، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- ١٥ حسن حسين زيتون (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني": المفهوم- القضايا- التطبيق-التقييم، المملكة العربية السعودية، الرياض:الدارالصولتية للتربية.
- ١٦ حسن عبدالمعطي، عصام نمر عواد، سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٣). تعديل السلوك: دليل علمي و عملي للأباء و المربين والعاملين مع الاشخاص العادين وذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع
- ١٧ حمد محمد الشمري (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على التعلم النشط فى تنمية التحصيل الدراسى والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم فى مدارس التربية الفكرية بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، س (٤٢)، العدد (١٦٠)، يناير، ص ص ٢١٧ - ٢٧١.
- ١٨ خالد محمد النجار (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على التعلم الخليط لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب الصم بجامعة الملك سعود، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ، مصر، مج (٣)، ع (١١)، الجزء (٢)، مارس ٢٠١٦، ص ص ١ - ٣٤.
- ١٩ رشدى فام منصور (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٦، المجلد السابع، يونية.
- ٢٠ سميرة علي جعفر أبو غزالة (٢٠٠٦). فاعلية برنامج للتدريب على المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم من خلال اللعب في تحسن سلوكهم التوافقي، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية .جامعة القاهرة، العدد (٢)، يناير، ص ص ١٥٩ - ٢٠١.
- ٢١ سناء محمد بركة (٢٠٠٩) فاعلية التعزيز الإيجابي في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- ٢٢ سيد أحمد ورغي، نادية يوب مصطفى الزقاي (٢٠١٦). تقدير معلمي التربية الخاصة لأهمية أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل السلوك العدوانى لدى المتخلفين عقليا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (٨)، ع (٢٦)، سبتمبر، الجزائر، ص ص ٢٢٩-٢٤٤.
- ٢٣ عبد السلام ناصر محمد الفحطاني (٢٠١٣). استخدام أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٤ عبد اللاه ابراهيم الفقي (٢٠١١): التعليم المدمج- التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري، ط١، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- ٢٥) عزت عبدالحميد محمد حسن (٢٠١١). الاحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢٦) عمر فواز عبدالعزيز (٢٠٠٨). فاعلية برنامج سلوكي باستخدام التعزيز الرمزي في تعديل السلوك النمطي و ضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقلياً في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ٢٧) عناية حسن القبلي (٢٠١٤). التعزيز في الفكر التربوي الحديث، ط ١، القاهرة: شركة أمان للنشر والتوزيع.
- ٢٨) فوزي عبد السلام الشربيني، عفت مصطفى الطناوي (٢٠١٥). طرق واستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ٢٩) فوزي عبد اللطيف الدوخي (٢٠١٢). فاعلةً استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج في تدريس الرياضيات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وبطيئ التعلم وذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، المجلة التربوية لكلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت، المجلد (٢٦)، العدد (١٠٣)، الجزء (١)، يونيو.
- ٣٠) محمد شعبان سعيد عبد القوى (٢٠١٥). المعايير التصميمية التربوية والفنية لتطوير القصة الإلكترونية التفاعلية للتلاميذ للمعاقين عقلياً، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم، مج (٢)، ع (٢)، يوليو، ص ص ٢٥٥-٣١٨.
- ٣١) محمد شعبان سعيد عبد القوى (٢٠١٦). أثر اختلاف مستويات التعزيز وأساليب تقديمه في القصة الإلكترونية التفاعلية على تنمية المهارات الاجتماعية وانتقال أثر التعلم لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- ٣٢) محمد عبدالنور أبو النور (٢٠٠٨). تنمية مهارات المعلمين على استخدام أساليب التدعيم لتعديل السلوك الصفي المشكل لدى الطلاب، المؤتمر العلمي التاسع (تطوير التعليم في الوطن العربي الواقع والمأمول)، مصر، كلية التربية بالفيوم، ص ص ٤٥٤-٤٩٢.
- ٣٣) مروه محمد فتحي علي (٢٠١٢). أثر استخدام أساليب التعزيز في تنمية المهارات الاستقلالية و الأكاديمية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٣٤) مصباح ابراهيم عبد الحميد أبو النضر (٢٠١٤). تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لخفض حدة سلوك العزلة لدى الاطفال المعاقين فكريا قابلين للتعلم، رسالة دكتوراة، كلية البنات للعلوم والاداب، جامعة عين شمس.
- ٣٥) ممدوح محمد عبد المجيد (٢٠٠٩). استراتيجية مقترحة للتعلم الإلكتروني الممزوج في تدريس العلوم وفاعليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، العدد (١٥٢)، ص ص ١٥-٦٦.
- ٣٦) مني محمد إبراهيم عبد الله حسين (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي باستخدام القصة الموسيقية الحركية في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- ٣٧) نعمة أبو حلو (٢٠٠٨). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع الفلسطيني المدني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ٣٨) هبة يوسف أحمد حسن (٢٠١٧). استخدام استراتيجية التعلم بواسطة الأقران في تحسين المهارات الاجتماعية و تخفيف حدة سلوك العزلة لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ٣٩) وفاء خليل الحجار (٢٠١٥). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدي المرأة القيادية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

المراجع الأجنبية

- 40) Agnes, Goz Percy. (2009). Finding the perfect blend: acomparative study of online, face-to-face, and blended instruction, doctoral dissertation, university of north texas.
- 41) Belinda Ratcliffe, & Michelle Wong, & David Dossetor, & Susan Hayes (2015). The association between social skills and mental health in school-aged children with autism spectrum disorder with and without intellectual disability, j autism dev disord, pp 2487–2496.
Available online at <https://www.researchgate.net>
- 42) Deniz Dageven Emecen. (2011) Comparison of direct instruction and problem solving approach in teaching social skills to children with mental retardation, educational sciences: theory and practice, vol (11), n (3), pp1414-1420, sum.
- 43) Haley Nicole Krentz (2015). Using token reinforcement to increase walking for adults with intellectual disabilities, master, college of behavioral and community sciences, university of south florida.
- 44) Ilknur cifci Tekinarslan & Elif Pinar Sazak & Bulbin Sucuoglu (2012) Teachers' and mothers' assessment of social skills of students with mental retardation, educational sciences: theory & practice, educational consultancy and research center , vol (12), no (4) autumn, pp 2783-2788
Available online at <https://Www.edam.com>
- 45) Kalli Kemp (2015) Teaching social skills to students with autism spectrum disorders and students with intellectual disabilities, doctoral dissertation, columbia university, proquest dissertations & theses global.
Available online at <https://academiccommons.columbia.edu>
- 46) Michelle Laroque (2013). Blended curriculum in the inclusive k-3 classroom, effective methods for teaching all young children, “just the facts 101” textbook key facts, 1st edition, cram101 publishing.
- 47) Nastaran Dastgahi, & Ehteram Kashi, & Leila Shameli (2013). The efficacy of social skill education in 14-24 years old mild mental retarded aggression girls, 3rd world conference on psychology, counselling and guidance (wpcg-2012), elsevier ltd. Procedia - social and behavioral sciences, vol (84), pp 1571 – 1574.
Available online at <https://www.sciencedirect.com>